

## ماذا طلب المقوقس من عمرو بن العاص | قصة الخلافة الراشدة

[901]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة التاسعة بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الثامنة والعشرين في فتح مصر. الحلقة الماضية اللي قبلها اتكلمنا على فتح حصن بابليون والعهد الذي تم بين المسلمين وبين - 00:00:00 او بين يعني زعيم المصريين ساعتها المقوقس وزي ما قلنا قبل كده ان هو احتمال يكون المقوقس رومي ما هو اس مصرى. واحتمال يكون مصرى فيه اختلاف في هذه المسألة. لكن طبعا الجيش الروماني كان بيأخذ القرارات - 00:00:20 نيابة عن الشعب المصري لأن مصر كلها كانت محتلة من الدولة الرومانية في ذلك الوقت تم العهد والعهد اللي تم تم اه رغبة من عمرو بن العاص في استيعاب الامور باقل الخسائر وبايصال - 00:00:34

الدعوة الاسلامية الى الشعب المصري لأن كان ممكن ما يكونش فيه عهد لأن احنا فتحنا الحصن عنوة زي ما قلنا تفاصيل فتح الحصن ودخول الزييري من العوام وفتح الباب من الداخل ودخول الجيش الاسلامي كل ده تم عن غير اراده الجيش - 00:00:50 يعني دخلنا علوا ما كانش فيه اتفاق بيننا على الدخول ومع ذلك عمرو بن العاص زي ما قلنا في المرة السابقة اثر العهد على الفتح القصري او الفتح الحربي. آآ الاعتبارات وقلنا ان الجيش اللي كان معه او قادة الجيش ما - 00:01:07 مش موافقينه على هذا الرأي وعمرو بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لما عرف ان عمرو بن العاص اقر الفتح صلحا وليس عنوة قبل هذا الامر وزakah وهنقول دلوقتي هنعمل على هذا الموضوع بعد شوية. آآ العهد - 00:01:33

اللي تم ما بين عمرو بن العاص وما بين المصريين عند الدخول العهد الاول لأن في عهد تاني حصل وبنفس الشروط في الاسكندرية لكن العهد الاول اللي تم وده في بابليون وضح منه بعض الامور. احنا زكرنا بنوده في الحلقة الماضية ارجعوا لها. ملخص هذه البنود في هذه - 00:01:50

حلقة بنقول اول شيء بيبدو واضحًا من هذا العهد الحرية الدينية وده يعني المطلب الاول لأن ما فيش حاجة اعز على الانسان من دينه. والحروب الدينية هي اشد الحروب وطأة - 00:02:12

الحروب العقائدية ما بتنتهيش. لأن ما حدش بيتنازل عن عقيدته. فيفضل مستمر مستمر فسيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه اقر ما اثلج صدور المصريين جميعا من اول يوم. وبالتالي قطع - 00:02:30 دابر حروب كثيرة مستقبلية ممكن تحصل ومش بس كده هو مش بي عمل كده عشان يتتجنب الحروب هو بي عمل كده لأن ده صلب الدين الاسلامي هو العقيدة الاسلامية بتقول لا اكره في الدين - 00:02:47

يعني انا لا اقبل ان حد يدخل الاسلام مكرها لأن اسلامه كده ما لو ش معنى. ما فيش كلمة الاسلام مش متحققة اصلا. مسلم لمن فلست مسلما لله انت مسلما للحاكم او الفاتح او المحارب الذي اجبرك على اعتناق عقيدة - 00:03:03

لا ترضاه او لا تقنعت بها. فصار ما فيش معنى للإسلام. اسلام ان تسلم لله عز وجل راغبا طائعا انت ت يريد ان تكون مسلما لله وان تكون طائعا له وان تكون منفذًا لشرعه. ده انت ت يريد ذلك. لو لا ت يريد ذلك خلاص - 00:03:23

مش مسلم واحنا ما نحبش ان يكون في حد داخل في الاسلام مكره. لأن زي ما قلنا قبل كده في حلقة في الحلقة الماضية قلنا ان ده هيكون اصلا وبال عليك - 00:03:43

لما يكون طابور خامس هيكون زاهره مسلم ومن داخله كافر هيضرك. فمش مصلحة سيدنا عمرو ابن العاص كان صريح جداً في موضع الحرية هي الدينية اللي انت عايزيته في دينكم اعملوه خلاص احنا لا نتدخل مطلقاً في هذه المسألة. لكم حرية - 00:03:53 آآ البقاء على الكنائس الموجودة البقاء على الصليان الموجودة الاقتناع باي عقيدة ايا كانت. هذه العقيدة متعارضة مع عقيدتنا الاسلامية تمام. واحنا عارفين طبعاً ان العقيدة التي كان يعتقدها النصارى فهي خلافات كبيرة جداً مع العقيدة الاسلامية في امور جوهريه - 00:04:13

اساسياً لأن احنا بنعتبر عيسى عليه السلامنبي من انباء الله عز وجل لا نقر بانه الله ولا انه ابن الله ولا كذا مع ذلك سيدنا عمرو بن العاص ما ناقشش هذه المسائل مطلقاً ما فتحهاش اصلاً قال انتم حرين يعني تفاصيل العقيدة انا لن اضعها في العهد ولن اناقشكم فيها - 00:04:33

والامر موكل الى البطارقة والى القساوسة والى كذا في التعامل مع المصريين النصارى في هذه المسألة. الحقيقة منتهى الاحترام ومنتهى الادب ومنتهى الاقناع للشعب المصري بان الناس ديت يعني تريد ان تحكم بما يرضي الله حكم آآ اخلاقي جميل عمره - 00:04:53

وعودوا عليه. فده كان اول شيء اللي هو الحرية الدينية. المعلم الثاني الكبير قوي التسهيل الاقتصادي يعني ايه التسهيل الاقتصادي؟ يعني المسلمين في المعاهدة ما عندهمش ضغط كامل على موضوع الاموال - 00:05:13 ما احنا مش مش شغوفين قوي بتحصيل اموال المصريين. هي قصة كل قصة ادارة صارت الدولة المصرية تابعة للدولة الاسلامية الكبرى اللي بيرأسها عمر ابن الخطاب وعليها بعض الواجبات ولها حقوق في مقابل هذه الواجبات التي تدفعها زي اي دولة في الدنيا دلوقتي - 00:05:33

مع اي دولة في الدنيا بتاخذ من شعبها ضرائب. مش كده؟ عشان تعمل آآ المشاريع وتقيم الدولة وتدافع عنها بجيش تسيير امور الدولة تحتاج اموال. طب يجيروا الاموال منين؟ بيجربوا اموال من كذا. مصدر منها الضرائب من الناس. طب احنا عندنا المصريين بيدفعوا زكاة. المسلمين بيدفعوا زكاة - 00:05:53

اه للدولة طب والنصارى هيدفعوا ايه؟ هيدفعوا الجزية التي اقرها العقد الذي بين عمرو ابن العاص والمقوص والجزية كانت قليلة جداً جداً او لا بقياس الى الضريبة التي كانوا يدفعونها للرومانيين. وقليلة بقياس الى ما يكسبونه في البلد. مش مطلوب - 00:06:13

انهم يدافعوا عنها. يعني احنا بنأخذ الجزية وندافع عن البلد بالجيش الاسلامي اللي بيحكم البلد. فانت خلاص عايش في امان وفي راحة وبتاجر وبتبيع وبتشتري وبتتحرك وبتسافر وبتمتلك تعمل كل اللي انت عايزة وفيه جيش وافق يدافع عنك سهران ليل نهار يدافع عن كل - 00:06:33

ولو الجيش ده ما قدرش ان هو يدفع بيرجع لك اللي انت دفعته. عايزة ايه اكتر من كده؟ مش بس كده التسهيل الاقتصادي كمان غريب جداً جداً يعني الواحد بيقرأ الكلام ده والله بيحس ان هو من الخيال - 00:06:53

بحيث ان هو مش يعني مش طبيعي ان دولة محاربة تدي مسل هزه القرارات لكن ده اللي كان بيحصل ده صلب الشارع الاسلامي ده مش وضع المسلمين للشريعة المسلمين لم يدعوا الشريعة - 00:07:09

الشريحة من عند الله عز وجل وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم وتطبيقاً للحبيب صلى الله عليه وسلم. فاحنا مش متدخلين في هذا عشان كده فيها رحمة لأنها من الله الرحيم سبحانه وتعالى - 00:07:19

من الحاجات الغريبة جداً انه لو انت افتقرتوا لو دخلكم قل لو ما سرتوش عندكم القدرة على دفع الجizya نزلها شوية. طب ما فيش قدرة اكتر نزلها اكتر نزلها اكتر لحد ممكن ما ناخدهاش خالص. لو الحالة المادية للناس ضعيفة عشان - 00:07:33 كتبوا في العهد انه لما يقل منسوب النيل نقل الجزية الجزية بتاعتتنا دينارين دينارين يعني دينارين على كل فرد. والفرد ده لازم يكون مقاتل. يعني عنده القدرة على القتال. الرجال الشباب اللي عندهم القدرة على القتال - 00:07:53

الشيخ الكبار والنساء والاطفال والمرضى مرض يعني في اعاقه ورجال الدين كلهم مش هيدفعوا جزية فالموضوع فعلاً كان مبهراً للمصريين عشان كده قبلوا بيبقى احنا قلنا اول حاجة الحرية الدينية المطلقة - 00:08:08

النقطة الثانية تساهل الاقتصادي الكبير الحاجة الثالثة اللي لاحزنها على المعاهدة برضو مهمة جداً. موضوع ادخال الرومان. ادخال الرومان في المعاهدة لو ارادوا لو الرومان اللي هو الجيش الروماني اللي هو مش مصرى اصلاً - 00:08:27

لو اراد ان هو يدخل في عهد المصريين يدخل وله مال المصريين وعليه ما على المصريين. وده برضو تساهل يعني بالنسبة لنا عجيب لأن دولت محاربين للمسلمين بقى لهم سنين - 00:08:43

وجيش وناس يعني محترفة قتال انا ممكن اكون قلقان منهم خايف. انا الافضل لي انهم يعني يطردوا برة طب بلده ما بييقاش لهم وجود ومع ذلك المسلمين هم بينزروا لهم على انهم مادة للإسلام. ما هو ده بانسان في النهاية. المقاتل الرومان - 00:08:56

ده ما هو انسان عايز اوصل له دعوة الاسلام عايز اوصل له ان الله عز وجل واحد وانه خالق السماوات والارض وانه يبعث الناس يوم القيمة وانه يحاسبهم اما جنة واما نار. المعاني - 00:09:16

ديت عايز اوصلها لهم عز وجل ان الرسول صلى الله عليه وسلم حق ان القرآن صدق عايز طب انا لو هو مشي وساب البلد ما هو مش هيوصل له هذه المعلومات كلها. فانا ما عنديش مانع يقعد - 00:09:27

البلد بيسمع مني ومع ان في خطورة لكن لا انا اتقيل هذه الخطورة في سبيل ان انا اوصل له دعوة الاسلام ديت معاني مش موجودة عند الجيوش الفاتحة بنتكلم على جيش فاتح مش على شيخوخ ولا آآ يعني آآ معتكفين للعبادة ده ده جيش محارب. ومع ذلك هو عمل خليط - 00:09:37

من الایمانيات والروحانيات مع الحرافية او الاحتراافية في القتال لا يأتي الا بالاسلام لا نرى مسل هذه التمازج الا في هذه الجيوش الفاتحة العظيمة والممثلة الناضجة اللي شفناها من الصحابة رضي الله عنهم من التابعين - 00:09:57

يبقى دول تلات حاجات شفناهم حرية دينية تساهل اقتصادي وادخال الرومان في المعاهدة. وحاجة اخيرة اشارت لها المعاهدة مرتين. وده برضو بيدل على اهميتها عند المصريين واهميتها عند عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. اه اللي هي عدم ادخال النوبة في العهد - 00:10:15

ان النوبة ساعتها مملكة منفصلة عن مصر ومصر كانت قلقانة منها في بينهم مشاكل في بينهم حروب فالوضع مش مستقر فيقولوا لهم من البداية اه موضوع النوبة ده خارج برة العهد. وان انتم عليكم كمسلمين او كجيش فاتح تدافعوا عننا ضد - 00:10:35 هو لو حصل ان النوبة يعني هجمت على اسوان او هجمت على مصر بشكل عام. فده ده مكتوب برضه في المعاهدة وده هيفسر لنا اهتمام عمرو بن العاص بعد كده انه يبعث سرايا للجنوب لحد اسوان وبعد اسوان عشان موضوع النوبة ده يجسم زي ما هنشوف ان شاء الله في الحلقات - 00:10:55

القادمة. البعض اه ممكن يستغرب من سماحة عمرو بن العاص في التعامل مع المصريين بعد ان فتح الحصن اه بشكل عسكري وقبوله لأن هو يمضي الامور بشكل عهد. المسألة عسكرية وهو اتعامل معها بطريقة دعوية - 00:11:15

وبسماحة ممكن بعض الماديين يقولوا أأ هو كده غلطان. بعض الماديين كانوا يتمنوا انه يبني القوة العسكرية كاريا الرومانية وبالتالي ينفتح قدامه الطريق الى آآ مصر بشكل اسهل وايسر لكن عمرو بن العاص برضو كان بيفكر بالطريقة الثانية زي ما قلنا الحلقة الماضية الطريقة الدعوية لكن عنده غير الموضوع الدعوي ده عنده نقطة مهمة جداً جداً - 00:11:40

وهي حديث الرسول عليه الصلاة والسلام له ولعامة المسلمين اي مسلم هيوصل الى هذه البلد فاتحا عليه ان يستوصي باهل مصر خيراً. تخيل لما اكون انا كفاتح عمرو بن العاص في الخلفية بتاعة الذهنية بتاعتي الرسول عليه الصلاة والسلام وصى من يأتي مصر فاتحاً وربنا شاء انه يكون - 00:12:08

عمرو بن العاص ايا كان ممكن اي قائد هو ما قالش مين اللي هيفتح مصر او في اي زمن هتفتح مصر لكن قال لي هتفتح القائد اللي يصل مصر فاتحا عليه ان يستوصي باهلها خيراً. عليه ان يحسن الى اهلها. تخيل - 00:12:34

ده يزود الاهتمام الدعوي اللي عند عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه الصحابة الكرام وعند عمر الخطاط طبعا اللي مسیر  
الجيوش وعارف الخريطة السياسية والرؤية الدعوية وكل شيء. زائد ان انت عندك مهمة - 00:12:52

الدعوية مع كل شعوب العالم. الشعب ده بالزلات لما ترورووا له في وصية خاصة به فخلالص اذا كان فيه وصية خاصة بي انا هعمل  
ايه؟ ما اقدرش ان انا اتعدى اخليها علي. يعني خلي لو في اي نوع من الجور في المعاهدة او في نوع من - 00:13:12  
التضحيات في المعادلة خليها علينا احنا التضحيات ديت. ما يبقاش على الشعب ده. لأن الشعب ده له وصاية. له وصاية. قلنا الكلام ده  
بالتفصيل في مجموعة الحلقات اللي اتكلمت على فضل مصر في القرآن والسنة ارجعوا لها كنا قلنا تمن حالات كده على فضل مصر  
في القرآن والسنة قبل ما ندخل في شرح آآآ فتح مصر في قصة - 00:13:29

الرشيد ارجعوا لها مهمة جدا عشان تعرفوا آآآ عقلية عمرو بن العاص وهو بيعامل معهم معه؟ عندهخلفية  
دي كلها الاهتمام بشعب مصر. هذركم بس بالرواية نفسها النص اللي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وارجعوا لشرحه في الحلقات  
اللي قلت لكم عليها. يقول - 00:13:49

صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط. وكلمة  
القيراط ارجعوا لها بقى لها تفسيرات كتير غير المساحة بس اللي هي لمعاني اخر تانية غير المساحة. هتبقو ترجعوا لها في الحلقات  
- 00:14:09

فإذا فتحتموها فاحسنوا إلى أهلها فان لهم ذمة ورحما. وبيدي مبررات الاحسان. هم مش اي ناس في الأرض دولت لهم وضعية خاصة  
لأن لهم ذمة ولهم رحم. اه الناس كلها لهم ذمة بس مش كلهم لهم رحم - 00:14:26

فعشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام وصى بهذا الشعب وصاية زائدة. عشان كده لو عمرو بن العاص تجاوز في الاحسان تجاوز  
في رحمة تجاوز في المسامحة فهذا مبرر لهذا الحديث العظيم والحديث له رواية تانية انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط  
فاستوصوا - 00:14:46

اهلها خيرا. فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما وفي النهاية هو عمرو بن العاص برضو يعرف خلي بالك ان الناس شعب مصر  
 ساعتها ما هم لا ذنب له فيما يحدث من معارك. هو مش عايز هذه المعارك - 00:15:06

يعني انا دخلت الرومان محتلين مصر بيحاربوا المسلمين وطاولوا في الحرب وطاولوا في رفض الصلح. طب والشعب المصري اللي  
زنبه ايه؟ هو مش داخل في القضية اصلا. القضية ما بين الجيش الاسلامي - 00:15:22  
والجيش الروماني والجيش الروماني قلقان لما يتغلب وتفتح مصر عنوة الشعب كله كل البلد هتدفع التمن. فعمرو بن العاص في  
زنهه الله طب والناس دي زنبا ايه انا هاديها فرصة واتنين وتلاتة وافتتح لها الطريق وافتتح لها قلبي وافتتح لها قلوب المسلمين عشان  
يتعاملوا معهم تعامل اخوي. اخوي في الانسانية برضه في - 00:15:37

آخر بشر ومسلمين ومحتجين اني اتعامل معهم بنوع من العدل والرحمة والأخلاقيات الإسلامية العامة. مش عايز يحملهم زنب تعني  
الروماني وزنب رغبة الرومان الحثيثة في السيطرة على الامور حتى لو اهلكوا يعني كل الشعب المصري في طريقهم ما عندهمش  
مشكلة هم اصلا - 00:15:59

محتلين بلد من قرون بيسننفواها عاملين البلاد سلة غذاء لروما وسلة غذاء للدولة الرومانية سلة غذاء للقسطنطينية بعد انفصال  
الدولة الرومانية الى قسمين يعني هم من زمان من قرون طويلة وهم مستعبدین هذا الشعب ومستهلكين كل طاقاته وكل يعني  
مواد آآ الشراء فيه - 00:16:19

فهو برضو ديت اكيد في خلفية آآ عمرو بن العاص. وفي النهاية يا اخواننا الهدف الاكبر من كل القصة دي ايه يعني الهدف الاكبر من  
حركة الجيش الاسلامي من الجزيرة العربية للشام للعراق لكذا ما كان ممكن يكون الدولة يعني محدودة وما لهاش اي طموحات  
والرسول صلى الله عليه وسلم ما بيعتش رسائل - 00:16:43

العالم كله عايز توصل الاسلام للدنيا كلها. الكلمة اللي قالها ربعي بن عامر رضي الله عنه ومرينا عليها فتوح فارس برضو في نفس في

نفس السلسلة في قصة الخلافة الرشيدة - 00:17:01

اللي قال فيها ابتعتنا الله لنخرج العباد من عبادة رب العباد. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. ومن ضيق الدنيا الى ساعه الدنيا والآخرة المعنى ده هيوصل للناس ازاي؟ لو انا خدت البلاد عنوة وقهرها وكسرها والناس كلها بقت يعني زهقانة من الجيش -

00:17:11

مسلم وآآ يعني متحفزة له. طب ما المعاني دي مش هتوصل فده برضو في الخليفة في زهن عمرو بن العاص ازاي اوصل كلمة الله عز وجل وكلمة الاسلام الى هؤلاء الناس ده الهدف الاكبر مش الهدف - 00:17:31

الاكبر توسيع في الارض ولا امتلك الثروات ولا الكنز ولا ده كل ده مش اهداف في الفتح الاسلامي ابدا. ولو ربنا سبحانه وتعالى اكرم الناس بالاسلام هذا احب اليها الف مرة من الاموال والاراضي والممتلكات. فده كان الخليفة اللي خلى التعامل - 00:17:46

ابن العاص يتعامل مع الموضوع بهذه الصورة. تعاملوا يا اخواننا لما تيجوا تسمعوا هذه القصص قصص الفتح الاسلامي. اعرفوا ان انت بتتعاملوا مع جيل مختلف معاييره بشكل كبير جدا جدا عن المعايير اللي بتتعاني بها الايام دي. القصة مش قصة حرب زي حرب عالمية الاولى ولا الثانية ولا اي حرب بين دولتين حرب مادية فيها جنود - 00:18:06

نمتو فيها ارض بتمتلك مش القصة كده بالمرة. القصة ايصال هذه الدعوة صريحة واضحة ونقية للشعوب والآخر فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر طيب ورد الكلام للموقوس لعمرو ابن العاص بعد الصلح. الكلام ده - 00:18:26

ممكن يكون تم بعد صلح بابليون او تم بعد صلح الاسكندرية اللي هييجي بعد كده بشوية. فهقوله دلوقتي موضوع موضوعه التاريخي هو المذكور بعد نابليون. لكن ممكن يكون السياق يسمح انه يكون بعد فتح الاسكندرية مش بعد فتح آآآ حصن بابليون. ايا كان الامر الحوار ده دار - 00:18:51

دار ايه ؟ دار ان الموقوس بيقول لعمرو ابن العاص عايز منه تلات حاجات. بعد ما تم العهد خلاص واتفقنا بيقول له عايز منك تلات حاجات قال ما هن ؟ اطلب اليك ان تعطيني تلات خصال. قال له عمرو ما هن ؟ قال - 00:19:14

ده كلام مقوص بقى. بيقول له لا تنقض القبض. يعني ما تنقضش عهدهك مع القبض وادخلني معهم. اعتبرني انا قبطي وده النص ده بيدي احساس ان امي فعلا مش قبطي هو رومي. والا لو كان هو قبطي يبقى ادخلني معه ما هو اصلا قبطي. متخانق معهم ليه - 00:19:32

ما انت طبيعى معهم. فهو غالبا رومي لكن بيقول له انا ما ليش دعوه بالروماني. عاملني كقطبي. لا تنقض عهدهك مع القبض اهل مصر الاصليين يعني وادخلني معهم والزمني ما لزمهم. وقد اجتمعت كلماتي وكلماتهم على ما عاهدتك عليه - 00:19:57

فهم متمنون لك على ما تحب. الشعب كله آآزي ما انت عايز هي عمل. الاتفاق اللي اتفقنا عليه هو مطبع فيه. ما عندوش مشكلة المشكلة كلها في الرومان في الجيش الروماني اللي محتل البلد. وانا وان كنت رومانيا لكن انا عايز اخش مع المصريين. في في طبعا - 00:20:17

الموقوس شخصية مش مش جيدة. يعني هو شخصية وصولية متعرجة وظالمة وتاريخه اسود. مع وياما يعني بهدلوا مستعبدهم واصلا هرقل من البداية عينوا آآ يعني بطريرك وعينوا حاكم سياسي لشته على المصريين - 00:20:37

فهو هو بتاع مصالح. يعني هو عايز يطلع بافضل مصلحة له هو شخصيا فيبيقول له ما تنقدش العهد مع المصري ويدخلني معهم. وبالتالي ما تنقدش عهد معانا كمان. ومعنى الكلام كده ما تعاملنيش كرجل حرب. عاملني - 00:21:00

زي الركون راجل مدنى. وما تعاملنيش كروماني. عاملني كمجرى. فدي اول اول ايه ؟ اول طلب. بدینا اتفقنا خلاص. لأن طبعا ممكن بعد ما الحروب وبيحصل كتير يعني بيحصل بعد ما الحروب تنتهي والاتفاقات تحصل تطلع محاكمات مجرمي الحرب محاكمات - 00:21:17

يعني قادة الجيش الثاني اللي اتغلب. وبيبقى فيها غالبا اعدامات او سجن مدى الحياة او حاجات زي كده. ونشوف كده في الدنيا كلها لانه بيبقى خايف من الشخصية القيادية اللي موجودة في الجيش اللي قدامه. ولها مبرراتها العقلية الكثيرة جدا. وياما شفنا يعني

لزعماء النازية محاكمات الانجليز للفرنسيين محاكمات الفرنسيين للانجليز اي معارك في الدول في الدنيا كلها بيحصل في هذا الكتاب فالنقوض بيأمن نفسه مع عمرو بن العاص بيقول له اتفقنا؟ عايز بقى الاتفاق ده يكمل معه بعد ما تستقر لك الامور لا تنقض -

00:21:57

مع مصريين ومعي فدي اول حاجة انا عايزها واما الثانية اتسندت غريبة جدا اللي بيطلبيها منه دي. بيقول له ايه؟ ان سألك الروم بعد اليوم ان تصالحهم فلا تصالحهم يعني شف دلوتي بقى ايه بيهم المعبد زي ما بيقولوا. يعني آآ مش انا وانا روماني وانا الرجل بتاعهم ما تصالحهمش الناس -

00:22:20

مش بتوع صلح. انا بقول لك من دلوتي كأنه يعني ايه الصديق الامين. فيبيقول له ايه؟ بيقول له كده. ان سألك الروم بعد اليوم ان تصالحهم فلا طب ليه بنقول الكلام ده يا مقوس هدفك ايه؟ يعني ليه انت بتحضني على عدم سماع كلام الرومان؟ خلي بالك بقى هيقول ايه -

00:22:46

بيقول له ان سألك الروم بعد اليوم ان تصالحهم فلا تصالحهم. حتى يجعلهم فيها وعيها. فانهم اهل لذلك يا غريب جدا ليه بقى؟  
بيقول لاني نصحتهم فاستغشوني ونظرت لهم فاتهموني -

00:23:06

يبقى هو عنده حاجة نفسية جوة خاصة به هو. بينه وبين الرومان دلوتي شيء نفسي خاص. لقي مصلحة الدولة ولا مصلحة الامة ولا القيم العليا ولا الدين النصراني ولا كان المعاني دي كلها مش دماغه -

00:23:28

مش انا نصحتهم وما سمعوش كلامي خليةم يشربوا بقى. خليةم يتحملوا خليةم يعانون مع ان هو اصلا روماني او راجلهم في البلد.  
الحاجة الثانية ان هو خايف لو بعد شوية المسلمين سلموا للرومان وحصل بينهم صلح -

00:23:44

الرومان يصلوا للمقوقص ده يقتلوه وهو اصلا كان منفي كان هراك جابه ونفاه وعاقبه وبعد كده رجعته يعني آآ مارتينا اللي هي الوصية على الطفل اللي كان بيحكم الدولة البيزنطية بعد وفاة هرقل فعنده مشكلة لو حصل والامور رجعت تاني للرومان -

00:24:00

وحصل صلح ووضعهم مستقر مين عارف جايز ياخدوه ياخدوني ويموتوني فمن دلوتي ما تديش اي صلح للرومان. ده نصيحتي.  
يبنصحك ايه؟ كصديق امين. يبقى النصيحة الاولانية ان انت تعاملني كمصري -

00:24:27

وما تقدش معايا العهد ولا مع المصريين. النصيحة الثانية ما تقبلش ابدا اي صلح من من الرومان. والنصيحة الثالثة نصيحة بقى  
دينية او مش نصيحة طلب من من اه عمرو بن العاص بيقول له واما الثالثة اطلب اليك ان انا مت -

00:24:45

تأمرهم يدفعونني في ابي يحننس بالاسكندرية. ابي يحننس يعني دير في الاسكندرية لواحد اسمه اسمه ابي يوحنا في الرواية.  
وغالبا هو دين يحننس القصير. ما فيش دير ابي يحننس. يحننس ومشهور عند -

00:25:05

النصاري يحننس القصير وابو الرهبان القرن الرابع الميلادي. والدير بتاعه اعتقاد يعني في العلمين يعني على بعد حوالي مية كيلو مية  
وعشرين كيلو من الى الغرب. هو بيقول له لو انا ده مكان عندهم يعني معظم ومقدس والراجل كان له تاريخ -

00:25:25

كبير اللي هو يوحنا يحننس القصير او يوحنا القصير فيبيقول له لو انا مت ابقى ادفني فيه. فقال له هذه اهونهم عمرو بن العاص هي  
دي اسهل واحدة مش مشكلة لما تموت هتسبيك في الحنة اللي انت عايزها. المشكلة في الحاجات الاولانية ديت ان هي ديت حاجات  
سياسية كبيرة -

00:25:45

وطبعا المسلمين عمرهم ما نقضوا عهد الحمد لله رب العالمين. فيعني دي دي القضايا اللي اتكلم فيها المقصود اسمها عمرو بن العاص  
رضي الله عنه بعد اتمام الفتح زي ما قلت جايز يكون الكلام ده حصل بعد نابليون او هيحصل بعد اسكندرية المهم ان هو حصل ما  
بين القائدين الكباريين للمسلمين والمصريين -

00:26:05

طيب بعد آآ هزه حوارات واتمام الامور واستقرار الوضع في اه نابليون حوالين الحصن عمرو بن العاص يريد ان يذهب الى القوة  
الرئيسية في الدولة المصرية في ذلك الوقت الرئيسية الجيش الرئيسي للروم مش في بابليون في الاسكندرية. الاسكندرية كانت

هي العاصمة. وهي اكبر الحصون واهم المدن وموصله بالقسطنطين - 00:26:27

عن طريق البحر مفتوح المدد لها عن طريق البحر جاءت الانباء ان في امداد رومانية ما زالت تأتي الى الاسكندرية. فهو يريد ان يترك الان حصن نابليون بعد تأميني ويتجه الى الاسكندرية. لكن عنده مشكلة ان في بقايا للروم موجودة في - 00:26:57  
اطراف مختلفة من مصر ما يقدرها هو يطلع بالجيش بتاعه الى الاسكندرية وسايب في ضهره جيوش شرمانية ايا كانت قليلة او او كثيرة وبالتالي بدأ بحرفية عالية جدا يضع خطة لضرب الاماكن الخطرة اللي موجود فيها بعض القوى الرومانية. فكان من ضمن هذه الامور ارسال سرية الى الفيوم - 00:27:17

وقلنا الفيوم كان ساعتها كانت مدينة مهمة جدا من الناحية العسكرية انها مدخل للصحراء الغربية بفتح على الجيوش القادمة من ليبيا او قادمة من الغرب بشكل عام. فارسل سرية للفيوم وتم فتح فعلا الفيوم آآ عن طريق يا اما آآ ربعة ابن حبيش او - 00:27:42  
قيس بن الحارث او خارجة بن حذافة على اختلاف الروايات. لكن المهم فتحت الفيوم وبقتال يسير. واضح ان القوة العسكرية اللي كانت فليوم الفيوم كان ضعيفة وبعد كده يسيطر على شمال الصعيد وفي بعض الروايات بعض الاماكن الاخرى غير الفيوم في شمال الصعيد - 00:28:02

اه برضو بعت سرية لقرب مدينة منوف الان في المنوفية في في اه مصر في الدلتا بعت سرية وبعت سريتين لقلوب مدينة قلوب وكان بيسمعها زي ما هي دلوقتى كده قلوب آآ قلوب واتريب اتريب يعني قريبا - 00:28:22  
بنها قرية صغيرة قريبة من من بنها بس كان فيهم قوة عسكرية بعث لهم برضو سرايا وبعث سرية للفارمة الفارمة اللي هي قلنا جنب بورسعيد اللي هي آآ في مدخل اخر مدينة في سيناء قبل ان يدخل الى الصحراء الشرقية. ده كل هذه - 00:28:42  
سرايا كان هدفها تأمين الوضع قبل ان يتحرك الى الاسكندرية. ترى ماذا فعل عمرو بن العاص في طريقه الى الاسكندرية بعد ان هذه الامور ستحدس له امور يعني عظيمة في الطريق من البابليون اللي هي مطرح القاهرة دلوقتى القاهرة مصر القديمة دلوقتى الى الاسكندرية - 00:29:01

ثم بعد ذلك تحدس امور اعظم عند الاسكندرية هذا ما نتعرف عليه باذن الله في الحلقة القادمة وما بعدها. جزاكم الله خيرا كثيرا  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:21